



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٥ من جدول الأعمال: دعم التنفيذ والتنمية (ISD)

دعم التنفيذ والتنمية - برنامج الأمن
(دعم التنفيذ والتنمية (ISD) - الأمن)

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي	
توصي هذه الورقة باستراتيجية جديدة لتنسيق المساعدة الأمنية في مجال الطيران، بما يتفق مع استراتيجية الايكاو الشاملة لأمن الطيران (ICASS)، وتبرز الخطوات التي سيتم استخدامها في تخطيط وتنفيذ ومتابعة المساعدة الأمنية المقدمة الى الدول في مجال الطيران.	الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية الموافقة على الاستراتيجية الجديدة لتنسيق المساعدة الأمنية المقدمة في مجال الطيران.
ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي B، الأمن.	الأهداف الاستراتيجية:
سيتم الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة ضمن الموارد المتاحة في الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ و/أو من مساهمات من خارج الميزانية.	الأثار المالية:
A37-WP/18 - ICAO Comprehensive Aviation Security Strategy (ICASS) - Strategic Plan of Action - 2010-2016 A37-WP/32 - Universal Security Audit Programme (USAP)	المراجع:

١- المقدمة

١-١ اعتمد المجلس، في أثناء دورته الـ ١٨٩ استراتيجية الايكاو الشاملة لأمن الطيران (ICASS) - خطة العمل الاستراتيجية للفترة ٢٠١١-٢٠١٦. وتتضمن الخطة الاستراتيجية سبعة مجالات تركيز استراتيجي، أحدها يحمل عنوان تشجيع الامتثال العالمي وبناء قدرات الدول على الاضطلاع بمراقبة أمنية مستدامة في مجال الطيران. ويعتبر برنامج دعم التنفيذ والتنمية - الأمن هذا المجال من التركيز الأكثر صلة بالبرنامج، ويقترح بالتالي استراتيجية جديدة لتنسيق المساعدة الأمنية في مجال الطيران.

٢- الرؤية والأهداف طويلة الأجل

١-٢ تبين نتائج دورة التدقيق الثانية للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) أن التزامات مراقبة النوعية تمثل على العموم أدنى مستوى للتنفيذ الفعلي من قبل الدول، كما وأن حل الشواغل الأمنية، وكفاءات الموظفين وتدريبهم، وتوفير الارشادات الفنية، والأدوات والمعلومات الأمنية الدقيقة هي أيضا مجالات تدعو الى القلق.

٢-٢ في الوقت الذي تمت فيه جزئيا معالجة أهداف المساعدة من خلال أنشطة المساعدة التي قدمتها الايكاو، ما زالت الدول تواجه صعوبات في تنفيذ التزاماتها الأمنية في مجال الطيران. ولذلك، ينبغي للمساعدة أن تركز، بما يتفق مع استراتيجية الايكاو الشاملة لأمن الطيران، على المجالات التالية:

أ) تعزيز جهود بناء القدرات الذاتية، للتركيز على الحلول المستدامة لتصحيح النواقص الأمنية؛

ب) رفع مستوى الوعي الأمني من خلال تنظيم ورش وحلقات عمل ومنتديات ومؤتمرات بهدف تحقيق الأهداف المحددة في هذا المجال؛

ج) تقوية خدمات التدريب والخدمات الإستشارية باستخدام الشبكة القائمة لمركز التدريب الأمني في مجال الطيران (ASTC)، وتوسيع نطاق الدور الاستشاري للايكاو بتزويد الدول بالمشورة المركزة والمتخصصة في مجال أمن الطيران.

٣-٢ إقرارا بوجود مباشرة المساعدة بطريقة متناسقة ومنسقة، ومن أجل أن يحقق برنامج دعم التنفيذ والتنمية - الأمن أهداف رؤيته بعيدة المدى. سيقوم هذا البرنامج بـ:

أ) التركيز على معالجة النواقص الأمنية الحادة في مجال الطيران وفقا لقائمة أولويات تتناول أولا الدول ذات الشواغل الأمنية الكبيرة التي لم تحل والدول الأخرى التي أحييت الى مجلس استعراض نتائج التدقيق (ARRB)؛

ب) تشجيع المبادرات الاقليمية مثل البرامج التعاونية لأمن الطيران (CASPs) وأفرقة السلامة الجوية الاقليمية (RASTs) للاضطلاع بمشاريع طويلة الأمد لبناء القدرات الذاتية؛

ج) تعزيز التنسيق والتعاون مع شركاء مثل الدول المانحة وهيئات دولية أخرى، من أجل مساعدة الدول على تنفيذ أحكام الملحق ١٧.

٣- عملية تنفيذ المساعدة

١-٣ تقترح هذه الورقة عددا من الأنشطة التي يستطيع برنامج دعم التنفيذ والتنمية - الأمن أن يشارك فيها، كما هو مبين في الفقرات الواردة أدناه.

٢-٣ المساعدة المباشرة

١-٢-٣ ما أن يتقرر أن إحدى الدول ينبغي أن تحظى بالأولوية في المساعدة، يصبح من الضروري إرسال بعثة رفيعة المستوى من موظفي الايكاو في المقر أو من المكتب الإقليمي لزيارتها. والهدف الرئيسي للزيارة هو حض الدولة على الالتزام، وتعبئة الإرادة السياسية، وتشجيع العمل الوطني لتنفيذ مشروع المساعدة. ويستتبع ذلك الإضطلاع بالأنشطة التالية:

أ) إجراء تحليل للاحتياجات لتحديد مستوى ونوع المساعدة المطلوبة، مع الأخذ في الاعتبار تقرير التدقيق/المتابعة للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، وخطط الأعمال التصحيحية، وغير ذلك من المعلومات المتاحة؛

ب) تطوير اقتراحات مشاريع تقوم الدولة بالإضطلاع بها بالاستناد الى قائمة أولويات الأعمال العلاجية. وسوف تتضمن هذه الاقتراحات مجموعة من الأعمال التي يمكن التحكم بها بهدف ردم الهوة بين حالة القصور القائمة والنتيجة المستهدفة؛

ج) تحديد شركاء/مانحين محتملين، بما في ذلك تحديد الموارد المتاحة في المنطقة من أجل تعبئة الدعم للمساعدة.

٣-٣ تشجيع الشراكات والمبادرات الإقليمية

١-٣-٣ من المهم أيضا أن يجري تقديم المساعدة من خلال نهج منسق إقليمي أو دون إقليمي، بحيث يتم تحسين الأمن بصورة جماعية في المنطقة ومساعدة الدول على الامتثال لأحكام الملحق ١٧. وبالإضافة الى ذلك، يمكن لنهج إقليمي أو دون إقليمي لأمن الطيران أن يسهل تحديد مجالات قلق إقليمية ويطور أفضل الممارسات على أساس إقليمي، ويعزز ما يتصل بذلك من وعي تكنولوجي. ولهذا الغرض، تقوم الايكاو بتنفيذ البرامج التعاونية لأمن الطيران أو ما شابهها من الترتيبات التي تهدف لإقامة بنية أو هيكلية أمنية إقليمية أو دون إقليمية دائمة في مجال الطيران، لتقديم المشورة، والمساعدة، والتدريب في مجال أمن الطيران الى الدول في المناطق أو المناطق الفرعية، وتعزيز التعاون المستمر والتنسيق فيما بين سلطات أمن الطيران فيما يتعلق بشؤون أمن الطيران.

٢-٣-٣ كما تقوم الايكاو بتشجيع مفهوم أفرقة السلامة الجوية الإقليمية، التي تتألف من موظفي الايكاو وخبراء إقليميين، للقيام بتقديم المساعدة المباشرة التي تم الحديث عنها بالتفصيل في الفقرة ١-٢-٣ أعلاه. وسنقوم الدول بترشيح خبراء إقليميين لعضوية أفرقة السلامة الجوية الإقليمية، ولتنفيذ مشاريع أو بعثات المساعدة، على غرار أفرقة التدقيق للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران. ومن المرتقب أن تكون عضوية أفرقة السلامة مفتوحة أمام خبراء من صناعة الطيران، والمنظمات الإقليمية، والدول من مناطق أخرى.

٤-٣ تعزيز قدرات الايكاو على تقديم المساعدة

١-٤-٣ من أجل تعزيز قدرات الايكاو على تقديم المساعدة، ستباشر المنظمة أنشطة لتسهيل وتنسيق تقديم المساعدة الفنية وتوفير المعلومات بشأن مشاريع وأنشطة المساعدة الأمنية في مجال الطيران.

٢-٤-٣ سيقوم برنامج دعم التنفيذ والتنمية — الأمن بأنشطة ضمان الجودة للتثبيت من أن النوع الصحيح من المساعدة يجري تقديمه وللتأكد من نوعية المساعدة المقدمة. وسيجري القيام بهذه الأنشطة عند الانتهاء من كل مرحلة من مراحل المساعدة وعند اكتمال المشروع بكامله. ويمكن لضمان الجودة أن يشمل التحقق من خلال استعراض داخلي للمعلومات الفنية، ووثائق المشاريع، ونتائج التدريب، وبعثات متابعة المساعدة بقدر ما هو ممكن عمليا. وبالإضافة الى ذلك،

ولدى إكمال مشروع المساعدة، يتم إرسال استبيان الى الدولة المعنية لملئه، ويلتمس الاستبيان معلومات بشأن حالة تنفيذ المساعدة التي استُلمت.

٣-٤-٣ ويمكن للدول الأعضاء التي لم تتم إحالتها الى مجلس استعراض نتائج التدقيق أن تطلب أيضا مساعدة في تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات الواردة في الملحق ١٧. وفي هذا السياق يتم النظر بتقديم مساعدة غير ذات أولوية على أساس كل حالة بمفردها، ويمكن تقديمها على أساس إستيفاء التكاليف، تبعا لتوفر الموارد. ومثل هذه الطلبات يمكن تقديمها أيضا الى الدول المانحة بالتشاور مع الدول طالبة لتحديد الدول والمنظمات التي يمكن أن تكون قادرة على توفير المساعدة المطلوبة.

٤- شبكة مركز التدريب الأمني في مجال الطيران (ASTC) وبرنامج التدريب الأمني في مجال الطيران

١-٤ مازالت شبكة مركز التدريب الأمني في مجال الطيران تلعب دورا متكاملا في التدريب الأمني على الصعيد العالمي في مجال الطيران. وان الايكاو ملتزمة بالاشراف والترويج لتطوير شبكة تلك المراكز باستخدام معايير خاصة بالنوعية لضمان الحفاظ على المواصفات وتحقيق التعاون في مجال التدريب. وعلى هذا النحو، مازال برنامج دعم التنفيذ والتنمية - الأمن يؤمن تنظيم دورات تدريب مناسبة وحلقات عمل وتنفيذها على صعيد شبكة مركز التدريب، مفسحا المجال أمام الدول للإفادة من هذا النوع من المساعدة. وتتألف الشبكة من ١٩ مركزا للتدريب منتشرة في العالم وموزعة في: الأرجنتين، وبلجيكا، والصين (٢)، والإكوادور، وفرنسا، والأردن، وكينيا، وماليزيا، والمغرب، ونيوزيلندا، وجمهورية جنوب أفريقيا، والاتحاد الروسي، والسنغال، وترينيداد وتوباغو، وأوكرانيا (٢)، والإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة. ويتولى التدريب في هذه المعاهد مدربين مرخصون في أمن الطيران.

٢-٤ وبالإضافة الى حُزم التدريب الأمني الثمانية الحالية في مجال الطيران، مازال تطوير مواد تدريب جديدة جاريا بالإستناد الى دليل الأمن لحماية الطيران المدني من أعمال التدخل غير المشروع (Doc 8973). وبالإضافة الى ذلك، مازال تطوير ورش العمل وحلقات التدريب مستمرا بالإستناد الى تحليل نتائج التدقيق من قبل البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.

٥- الخلاصة

١-٥ لقد حدد برنامج دعم التنفيذ والتنمية - الأمن عناصر أساسية لاستراتيجية شاملة للمساعدة في مجال أمن الطيران لتمكين الدول من الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية. وقد صُممت مبادرات مثل زيارات موظفين رفيعي المستوى في الايكاو، وإجراء تحليلات احتياجات وتنسيق شراكات إقليمية، وتنفيذ مشاريع، وتقييم مساعدات فنية، وأنشطة متابعة، فضلا عن توفير خدمات تدريب وخدمات استشارية، لضمان تقديم مساعدة فعالة ومنسقة الى الدول ذات النواقص الأمنية الحادة.